

جنوب أفريقيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحدث حريق واحد في الكاب الغربي

جنوب أفريقيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق واحد في الكاب الغربي

التقرير

شهدت جنوب أفريقيا تقلبات كبيرة في خسارة غطاء الأشجار خلال العقد الماضي، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بحريق واحد في منطقة الكاب الغربي في 25 ديسمبر 2024. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 121 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار حوالي 5.98 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 141,776 هكتار، ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86% من الغطاء الثابت للأشجار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن العوامل الرئيسية لخسارة غطاء الأشجار تشمل الزراعة المتنقلة والغابات والحرائق البرية والتحضر. تمثل الزراعة المتنقلة والغابات النسبة الأكبر من خسارة غطاء الأشجار، حيث تساهم الغابات وحدها بجزء كبير من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومن الجدير بالذكر أن تأثير الحرائق البرية على خسارة غطاء الأشجار يبدو أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى.

بلغت خسارة غطاء الأشجار ذروتها في عامي 2006 و2017، مع خسارة أكثر من 104,000 هكتار و94,000 هكتار على التوالي. بالمقابل، شهد عام 2022 انخفاضاً نسبياً في خسارة غطاء الأشجار، حيث بلغت حوالي 41,000 هكتار. على الرغم من التقلبات، تشير الاتجاهات العامة إلى تحدي مستمر في الحفاظ على غطاء الأشجار وزيادته في جنوب أفريقيا.

يسلط الحادث الأخير للحريق في الكاب الغربي الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية لغطاء الأشجار في المنطقة. وبينما كان عدد الحوادث لهذا الحدث بالذات منخفضاً، تؤكد البيانات التاريخية على أهمية معالجة جميع أشكال خسارة غطاء الأشجار لضمان استدامة المناظر الطبيعية في جنوب أفريقيا.